

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	29-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	15% of premature babies suffer from breathing difficulties
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Hala Abu Zayed

١٥٪ من المبتسرين يعانون ضيقاً بالتنفس

هالة أبوزيد

فى المجرى الهوائى ومنها انشقاق الشريان الأورطى مما يسبب ضغط على القصبة الهوائية ، وتظهر الأعراض فى شكل سعال أزيز الصدرى، تكرار التهابات الرئوى ، وهى أعراض تشابه مع كثير من الأمراض مثل حساسية الصدر. كما يوجد عيوب أخرى كالشرابين الأورطية الضاغطة على القصبة الهوائية مثل الأورطى الأيمن الذى يقوم بالدوران من الجانب الأيمن من القصبة الهوائية بدلا من الجهة اليسرى الطبيعية مع وجود وصلة شريانية بين الشريان الرئوى مما يؤدى الى دائرة مكتملة خائفة حول القصبة الهوائية. ويوضح د.نادر أن تشخيص هذه الحالات يتم بمنظار الجهاز التنفسى الذى يحدد مقدار ومكان الضيق بالمجرى الهوائى والأشعة المقطعية بالتصوير الشريانى ثلاثى الأبعاد. وفى محاضرة مهمة أكدت د.هويدا الجبالي أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس أن متلازمة ضيق التنفس مرض شائع من أمراض الجهاز التنفسى الحادة، وهو يعد أهم الأسباب الرئيسية المسببة لوفاة الأطفال أقل من سنة من مرضى الجهاز التنفسى ، وأكدت أن نحو ٥٪ إلى ٢٥٪ من الأطفال حديثي الولادة المصابين بمتلازمة ضيق التنفس يعانون أمراض الجهاز التنفسى المزمنة، كما أن ١٠٪ إلى ١٥٪ من الأطفال المبتسرين يعانون متلازمة ضيق التنفس. وتشير د.هويدا أن متلازمة ضيق التنفس تحدث نتيجة نقص (السرفاكتانت التنفسى) وهو ما يعنى عدم اكتمال تكون الغشاء المبطن للشعب الهوائية مما يسبب عدم قدرة الطفل على التنفس بشكل طبيعى، ومن ثم يعانى متلازمة ضيق التنفس.

أحدث علاجات أمراض الصدر الحادة والمزمنة ، وعلى رأسها حساسية الصدر، طرق التغذية السليمة اللازمة لصحة الأطفال خاصة حديثي الولادة من المبتسرين ، وأهم أسباب ضيق التنفس عند الأطفال وكيفية علاجها ، كانت أهم المحاور التى تناولها المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للحساسية وأمراض الجهاز التنفسى الذى عقد مؤخرا بالقاهرة . تقول د.زينب رضوان أستاذ طب الأطفال والحساسية بكلية طب قصر العيني أن أهم الخطوات العلاجية المتبعة حاليا فى علاج حساسية الصدر للأطفال هو "الكورتيزون" المستنشق والمستخدم لعلاج الحالات الحادة من الحساسية فى الأطفال أقل من ٥ سنوات ، ويتم توصيله للأطفال عن طريق جهاز بخار يخرج عن طريقه الدواء على هيئة أبخرة يستنشقها الطفل ليصل للأجزاء البعيدة فى الرئة ، والتى يصعب الوصول إليها من خلال البخاخات العادية مما يساعد فى العلاج السريع والفعال للحساسية . كما تشير إلى أن "الكورتيزون" المستنشق يحدد جرعه الطبيب وفقا لكل حالة ، وقد يستمر العلاج حتى ٦ أشهر، ويعطى نتائج ناجحة تغنى عن استخدام الكورتيزون بالفم أو الحقن . وتؤكد د.زينب على ضرورة انتظام مرضى حساسية الصدر فى تناول العلاج الوقائى لحساسية الصدر حتى لا يتعرضون لازمات متكررة. وعن مسببات ضيق التنفس للأطفال يشير د.نادر فصيح أستاذ ورئيس وحدة أمراض الصدر وحساسية الأطفال بجامعة الاسكندرية إلى أن هناك تشوهات خلقية منها بعض الأورام الدموية الحميدة التى قد تصيب الأطفال مما يتسبب فى ضيق